Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين الأسلوبِ ومجموعِ الصّورِ التي يَحْمِلُهَا الخطاب وتكون من البروز بِحيث يَحْدُثُ « الوَقعُ اللذيذ » (13).

ويربط والاّك وفاران مفهوم الأسلوب بمجموعِ المُفارقات التي نلاحظها بين نظام التركيب اللغويّ للخطاب الأدبيّ وغيره من الأنظمة، وهي مُفارقات تنطوي على انحرافاتٍ ومُجَاذبَاتٍ بها يحصل الانطباعُ الجَمَاليّ (14)، ويكاد يُطَابِقُ ذلك مَا أشَار إليه ماروزو منذ سنة 1931 حين عرّف الأسلوب بأنه اختيارُ الكاتب لما من شأنه أن يَخْرُج بالعبارة عن حيادها وينقلها من درجتِهَا الصِّفْرِ إلى خطابٍ يتميّز بنفسه(15).

ويتخذ سبيتزر من مفهوم الانزياح مقياسا لتحديد الخاصّية الأسلوبية عموما ومسبارا لتقدير كثافة عُمقها ودرجةِ نجاعتها، ثمّ يتدرّج في منهج استقرائيّ يصل به إلى المطابقة بين جملةِ هذه المعايير وما يسمّيه بالعبقريّة الخلاّقة لدى الأديب(16).

أما تودوروف فإنّه يُنَظِّرُ الأسلوب اعتمادا على مبدإ الانزياح فَيُعَرِّفُهُ بأنه « لَحْنٌ مُبَرَّرٌ » ما كان يُوجَدُ لَوْ

---

(13) Jean Paul COLIN : *Rhétorique et stylistique*. ص 91 ـ 92 من
La théorie littéraire. (14) ص 248 من :
(15) G. MOUNIN : *Clefs pour la linguistique.* ص 171 ـ 172 من :
(16) J. STAROBINSKI : *la Relation critique.* ص 50 ـ 51 من :
G. MOUNIN : *Clefs pour la linguistique.* ص 172 ـ 173 من :